

بهدود حثيثة لاحتواء الأزمة

بارزاني يدعو رئيس الوزراء إلى مواصلة الحوارات مع جميع الأطراف السياسية



مسعود بارزاني



نوري المالكي

أكد الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، على أهمية محاصرة الأزمة الأخيرة في خانقين، وأن تتواصل الحوارات مع جميع الأطراف السياسية لعدم منح فرصة امام المتربصين بالعملية الديمقراطية في العراق.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفني بين رئيس الإقليم ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

واكد الطرفان استمرار العمل المشترك والتعاون التام بين الجيش العراقي وقوات حرس الاقليم (البشمركة)، لمحاربة الارهاب والتنسيق التام في هذا المجال.

واكد الرئيسان الالتزام بالدستور العراقي باعتباره الاساس لبناء عراق ديمقراطي فيدرالي، وعبر الطرفان عن ايمانهما من أن الفشل سيكون مصير المؤامرات والخطط الشوفينية التي تستهدف مكاسب وانجازات العملية السياسية في العراق. وأكد على استمرارية التواصل والحوار المشترك.

بغداد، لإجراء محادثات بدءا من يوم امس بشأن مشكلة وجود قوات البشمركة في عدد

من مناطق محافظة ديالى. وقال المسؤول في قيادة قوات "البشمركة"

محمود سكاوي في تصريحات صحفية إن "وقفا رقيقا يتألف من قادة حزبين

بغداد / الصدا
وكان بيان صدر امس الاول عن حكومة اقليم كردستان قد اشار الى ان بارزاني طلب خلال اتصال هاتفني مع المالكي "محاصرة الأزمة الأخيرة في خانقين، وإن تتواصل الحوارات مع جميع الأطراف السياسية لعدم منح فرصة امام المتربصين بالعملية الديمقراطية في العراق".

واتفق بارزاني والمالكي، وفقا للبيان، على "استمرار العمل المشترك والتعاون التام بين الجيش العراقي وقوات حفظ الاقليم (البشمركة)، لمحاربة الارهاب والتنسيق التام في هذا المجال". وعلى ضرورة الالتزام بالدستور العراقي باعتباره الاساس لبناء عراق ديمقراطي فيدرالي". وتابع البيان ان الطرفين، عبرا عن "ايمانهما من أن الفشل سيكون مصير المؤامرات والخطط الشوفينية التي تستهدف مكاسب وانجازات العملية السياسية في العراق، مؤكدا على استمرار التواصل والحوار المشترك".

وكان رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان فؤاد حسين، قال في تصريحات صحفية ان العلاقات بين الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان هي "علاقات جيدة وتستند الى اسس عالية من الحوار البناء".

الى ذلك كشف مسؤول بارز في قيادة قوات البشمركة الكردية، امس الاول، عن توجه وفد رفيع يمثل الأحزاب السياسية والحكومة في اقليم كردستان العراق إلى



تابعة للحكومة قبل ٢٠٠٣، وقد تسببت هذه الأحداث بإثارة الخلاف بين قادة البشمركة والجيش العراقي وصدرت تصريحات من الجانبين دافع فيها كل جانب عن موقفه. وعلى الصعيد ذاته دعا عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون إلى تجنب التصعيد والتعامل سياسيا مع قضية قوات حماية اقليم كردستان "البشمركة" في ديالى، مشيرا الى أن أي "تصعيد عسكري لا يخدم المشروع العراقي لبناء دولة اتحادية".

وقال السعدون في تصريحات صحفية امس إن "التحالف الكردستاني يتفهم واجبات الجيش العراقي في بسط الامن والاستقرار في البلاد، ويرى أن المناطق التي يوجد في أطرافها بعض الجماعات الإرهابية، يجب ان تترك معالجتها للقوات الاتحادية". لكنه قال إن "طريقة دخول الجيش واقتحامه المدن التي تحميها البشمركة بالتعاون مع الأهالي دفعت المواطنين الى الإحساس بوجود ضغط على حرياتهم وحقوقهم".

ولفت السعدون الى أن "المطالبة بعدم دخول قوات الجيش العراقي إلى منطقة خانقين ليس مطلباً كردياً فحسب، إنما هو مطلب أهالي المنطقة، من عرب وتركمان واكراد، الذين خرج الكثير منهم في تظاهرات احتجاجا على دخول الجيش إلى مناطقهم الآمنة"، على حد تعبيره.

وممثلين عن الحكومة في إقليم كردستان العراق توجه إلى بغداد". وأضاف "سكاوي" أن "سياسيين من أعضاء الحكومة الاتحادية ببغداد ومجلس النواب مثل نائب رئيس الوزراء برهم صالح، ورئيس كتلة التحالف الكردستاني بمجلس النواب فؤاد معصوم، سينضمون للوفد عند بدء المباحثات. ونفى القيادي في قوات "البشمركة" علمه بأجندة المحادثات، لكنه قال بأنه "يتوقع أن تحل المسألة بعد إجراء هذه المحادثات"، ووصف هذه المشكلة "بأنها ليست بالضخمة"، حسب قوله.

وتعد مناطق قره تبه وجولاء وخانقين التابعة لحفاضة ديالى من المناطق المختلطة سكانيا حيث يقطنها عرب وتركمان واكراد، وظلت محمية من الناحية الأمنية من قبل اللواء ٣٤ من قوات البشمركة الكردية منذ بداية العام الماضي ٢٠٠٧ ويطلب من بغداد، لكن قرار استبدال لواء البشمركة بلواء من الجيش العراقي الذي أصدرته الحكومة العراقية، أثار حفيظة الطرف الكردي واعتبروا أنه بمثابة ضغط سياسي عليهم.

وكانت وحدات من الجيش العراقي قد دخلت الى قره تبه وجولاء وخانقين في إطار حملة بشائر الخبير الأمنية، وطلبت من قوات البشمركة إخلاء تلك المناطق، كما طالبت أحزابا كردية بإخلاء مبان تشغلها في تلك المناطق لأن المباني كانت

بعد أشهر من المباحثات بين بغداد وواشنطن والصليب الأحمر الدولي

القوات العراقية تتسلم المسؤولية الأمنية لمعسكر أشرف

الذي يضم حاليا خمسة آلاف عنصر من عناصر المنظمة ثم قامت المنظمة بتسليم القوات الأميركية ٣٠٠ دبابة و٢٥٠ ناقلة جند و٢٥٠ قطعة مدفعية و١٠٠ آلاف قطعة سلاح صغيرة.

وبالتوافق مع دعوة نواب عراقيين مؤخرا وخاصة من الائتلاف الموحد الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع إيران لطرد المنظمة من العراق فقد بدأت في حزيران الماضي مباحثات بين السفارة الأميركية والحكومة العراقية والصليب الأحمر الدولي بشأن مصيرها. فقد طالب نواب عراقيون بطرد منظمة خلق من الأراضي العراقية معتبرين انها إرهابية وتساهم في الإخلال بالأوضاع الأمنية والسياسية العراقية. كما أعلنت الحكومة العراقية مؤخرا انها درست تدخل المنظمة في شؤون العراق وقررت وضعها تحت السيطرة التامة لغاية إخراجها من العراق. كما منعت الحكومة أي تعامل مع المنظمة من قبل أية منظمة أو حزب أو مؤسسة أو أشخاص عراقيين أو أجانب داخل العراق واعتبار من يتعامل معها مشمولاً بأحكام قانون مكافحة الإرهاب وإحالتة الى القضاء وفق هذا القانون. ودعت الحكومة القوات المتعددة الجنسيات الى رفع اليد عن المنظمة وتسليم نقاط السيطرة وكل مايتعلق بشؤون أفرادها الى السلطات العراقية المختصة.

لكن المنظمة اعتبرت قرارات بغداد هذه خرقا صارخاً للقوانين والاتفاقيات الدولية خاصة مبدأ عدم النقل القسري. وقالت في بيان لها أن القضية العلية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر أوضحت أنه لا يجوز نقل سكان معسكر أشرف أو ممارسة الابعاد القسري أو طردهم أو اعادتهم الى بلادهم الأم أو نقلهم داخل العراق لان ذلك يخرق أحكام القانون الانساني الدولي.

أكد عبد الكريم خلف مدير العمليات في وزارة الداخلية ان المسؤولية الامنية لمعسكر أشرف آلت

الى القوات العراقية، موضحاً ان القوات الامنية بدأت يوم امس السبت عمليات تسليم مسؤولية معسكر أشرف شمال شرق بغداد التابع الى عناصر خلق الحيا القوات العراقية بعد أشهر من مباحثات بين قوات البلدي والصليب الأحمر الدولي.

وأشار خلف فيما يتعلق بمصير عناصر منظمة خلق الحيا ان وجودهم سيكون ضعيفاً لما ينطبق عليه الدستور في حظر أي مجاميع تكون مصدر عدوان واستهداف الحيا دول الجوار.

ديالها/ الصدا

وقررت القوات العراقية والأميركية بدء عمليات نقل مسؤولية حماية معسكر أشرف (٢٣٠ كم شمال شرق بغداد) الذي يوجد فيه نحو ٤ آلاف شخص وتولي مسؤوليته والإشراف عليه امس السبت إلى العراقيين في عملية ستستمر حتى الاربعة المقبل حين ستكمل القوات الأميركية انسحابها من المنطة ليتولى فوج عراقي من فرقة بغداد التي تتركز حالياً في المنطقة الخضراء بوسط العاصمة مسؤولية حماية المعسكر. ومنظمة خلق التي تأسست عام ١٩٦٥ لا سقاط نظام شاه ايران السابق بدأت بعد سقوطه عام ١٩٧٩ وقيام الجمهورية تظهر عداها للحكام الجدد في ايران حيث رفضت قرارات اصدها قائد الثورة الايرانية الراحل آية الله الخميني لجمع السلاح الذي استخدمته بعد عامين ضد النظام الجديد في صراع مستمر بين الطرفين مازال قائماً في معتبر ميشال أوياما سيدة ناشطة وامرأة يرجح ان تشارك في صنع القرار السياسي أوياما، ٤٤ عاما، من مواليد شيكاغو، تلقت درجتها الجامعية الأولى في تخصص الاجتماع من جامعة برينستون، وحصلت لاحقا على درجة في الحقوق من جامعة هارفارد. وبعد تخرجها تبوّأت وظيفة في مؤسسة محاماة بشيكاغو حيث التقت ببارك أوياما. وقد اقترن الإثنين في عام ١٩٩٢.

ومنذ اعتزالها لعملها في شركة المحاماة لمتابعة عملها في الخدمة العامة احتلت أوياما عدة مناصب في بلدية مدينة شيكاغو وساهمت في تأسيس منظمات التي تشجع الشبان والشابات على اختيار مجالات عمل في القطاع العام. فيما تحفظ سيندي ماكين خبرات قد ساعدها في دورها كسيدة أولى مستقبلا و يحتمل ان تولي ماكين، ٥٤ عاما، اهتمامها للعمل الإنساني وربما كعادية قضائيا الرعاية الصحية للأطفال.

التحققت ماكين بجامعة جنوب كاليفورنيا حيث نالت درجة في التربية ودرجة ماجستير في التربية الخاصة. وبعد تخرجها درست اطفالا معاقين في ولاية مسقط رأسها أريزونا حيث التقت جون ماكين أثناء قيامهما بإجازة في هاواي. وقد اقترنا في ١٩٨٠.

وفي ١٩٨٨ أسست ماكين الفريق الطبي التطوعي الأميركي وهو منظمة غير ربحية تقوم بتسويق جولات المهنيين طبيين يعملون في مجال العونان الإنسانية. كما عملت مع منظمات دولية غير حكومية وحاليا تتراس مجلس إدارة شركة تجارية لتوزيع الجعة تملكها عائلتها.

وتشير السيدة الإعلامية لهؤلاء الرجال التي تنتم بالانتقاد والحدس إلى أن الاستقلال والتفكير النقدي لدى السيدات الأليات يحسب على أزواجهن، وعلى الأمة بأسرها. وتعكس هذه التغطية انزعاجا من السيدات اللاتي يصعدن إلى قمة النضود بجانب رجال يفتاجون إليهن، ويكنون لهن الحب بسبب ذكائهن ومودتهن.

السيدة الأولى السابقة باتريشا نيكسون زوجة ريشارد نيكسون في ١٩٧٢ بد"أصعب وظيفة غير مدفوعة الأجر في العالم كله". يبقى دور السيدة الأولى منصباً غير منتخب وغير مدفوع الأجر ويخلو من أية مسؤوليات دستورية.

وقبل اتخاذ اي من السيدات الامريكيات مثل هذا الدور واثناء فترة الترشيح تبقى قرينة المرشح الرئاسي متأثرة باهتمام الجمهورخلال الحملة الانتخابية، وهي واحدة من العوامل العديدة التي يأخذها الأميركيون في الاعتبار لدى تقريرهم ايا من المرشحين جديرا باصواتهم . كما تبرز الحملة الانتخابية للنخائين صورة موجزة عن سجايا السيدة الأولى المقبلة.

وذلك ما يحصل الآن، فزوجات المرشحين اوباما وماكين، يتم وصفهن بشكل مختلف.

اذ تعتبر ميشال أوياما سيدة ناشطة وامرأة يرجح ان تشارك في صنع القرار السياسي أوياما، ٤٤ عاما، من مواليد شيكاغو، تلقت درجتها الجامعية الأولى في تخصص الاجتماع من جامعة برينستون، وحصلت لاحقا على درجة في الحقوق من جامعة هارفارد. وبعد تخرجها تبوّأت وظيفة في مؤسسة محاماة بشيكاغو حيث التقت ببارك أوياما. وقد اقترن الإثنين في عام ١٩٩٢.

ومنذ اعتزالها لعملها في شركة المحاماة لمتابعة عملها في الخدمة العامة احتلت أوياما عدة مناصب في بلدية مدينة شيكاغو وساهمت في تأسيس منظمات التي تشجع الشبان والشابات على اختيار مجالات عمل في القطاع العام. فيما تحفظ سيندي ماكين خبرات قد ساعدها في دورها كسيدة أولى مستقبلا و يحتمل ان تولي ماكين، ٥٤ عاما، اهتمامها للعمل الإنساني وربما كعادية قضائيا الرعاية الصحية للأطفال.

التحققت ماكين بجامعة جنوب كاليفورنيا حيث نالت درجة في التربية ودرجة ماجستير في التربية الخاصة. وبعد تخرجها درست اطفالا معاقين في ولاية مسقط رأسها أريزونا حيث التقت جون ماكين أثناء قيامهما بإجازة في هاواي. وقد اقترنا في ١٩٨٠.

وفي ١٩٨٨ أسست ماكين الفريق الطبي التطوعي الأميركي وهو منظمة غير ربحية تقوم بتسويق جولات المهنيين طبيين يعملون في مجال العونان الإنسانية. كما عملت مع منظمات دولية غير حكومية وحاليا تتراس مجلس إدارة شركة تجارية لتوزيع الجعة تملكها عائلتها.

وتشير السيدة الإعلامية لهؤلاء الرجال التي تنتم بالانتقاد والحدس إلى أن الاستقلال والتفكير النقدي لدى السيدات الأليات يحسب على أزواجهن، وعلى الأمة بأسرها. وتعكس هذه التغطية انزعاجا من السيدات اللاتي يصعدن إلى قمة النضود بجانب رجال يفتاجون إليهن، ويكنون لهن الحب بسبب ذكائهن ومودتهن.

أصعب وظيفة غير مدفوعة الأجر في العالم

السيدة الأولى السابقة باتريشا نيكسون زوجة ريشارد نيكسون في ١٩٧٢ بد"أصعب وظيفة غير مدفوعة الأجر في العالم كله". يبقى دور السيدة الأولى منصباً غير منتخب وغير مدفوع الأجر ويخلو من أية مسؤوليات دستورية.

وقبل اتخاذ اي من السيدات الامريكيات مثل هذا الدور واثناء فترة الترشيح تبقى قرينة المرشح الرئاسي متأثرة باهتمام الجمهورخلال الحملة الانتخابية، وهي واحدة من العوامل العديدة التي يأخذها الأميركيون في الاعتبار لدى تقريرهم ايا من المرشحين جديرا باصواتهم . كما تبرز الحملة الانتخابية للنخائين صورة موجزة عن سجايا السيدة الأولى المقبلة.

وذلك ما يحصل الآن، فزوجات المرشحين اوباما وماكين، يتم وصفهن بشكل مختلف.

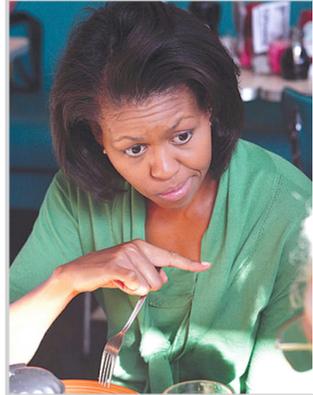
اذ تعتبر ميشال أوياما سيدة ناشطة وامرأة يرجح ان تشارك في صنع القرار السياسي أوياما، ٤٤ عاما، من مواليد شيكاغو، تلقت درجتها الجامعية الأولى في تخصص الاجتماع من جامعة برينستون، وحصلت لاحقا على درجة في الحقوق من جامعة هارفارد. وبعد تخرجها تبوّأت وظيفة في مؤسسة محاماة بشيكاغو حيث التقت ببارك أوياما. وقد اقترن الإثنين في عام ١٩٩٢.

ومنذ اعتزالها لعملها في شركة المحاماة لمتابعة عملها في الخدمة العامة احتلت أوياما عدة مناصب في بلدية مدينة شيكاغو وساهمت في تأسيس منظمات التي تشجع الشبان والشابات على اختيار مجالات عمل في القطاع العام. فيما تحفظ سيندي ماكين خبرات قد ساعدها في دورها كسيدة أولى مستقبلا و يحتمل ان تولي ماكين، ٥٤ عاما، اهتمامها للعمل الإنساني وربما كعادية قضائيا الرعاية الصحية للأطفال.

التحققت ماكين بجامعة جنوب كاليفورنيا حيث نالت درجة في التربية ودرجة ماجستير في التربية الخاصة. وبعد تخرجها درست اطفالا معاقين في ولاية مسقط رأسها أريزونا حيث التقت جون ماكين أثناء قيامهما بإجازة في هاواي. وقد اقترنا في ١٩٨٠.

وفي ١٩٨٨ أسست ماكين الفريق الطبي التطوعي الأميركي وهو منظمة غير ربحية تقوم بتسويق جولات المهنيين طبيين يعملون في مجال العونان الإنسانية. كما عملت مع منظمات دولية غير حكومية وحاليا تتراس مجلس إدارة شركة تجارية لتوزيع الجعة تملكها عائلتها.

وتشير السيدة الإعلامية لهؤلاء الرجال التي تنتم بالانتقاد والحدس إلى أن الاستقلال والتفكير النقدي لدى السيدات الأليات يحسب على أزواجهن، وعلى الأمة بأسرها. وتعكس هذه التغطية انزعاجا من السيدات اللاتي يصعدن إلى قمة النضود بجانب رجال يفتاجون إليهن، ويكنون لهن الحب بسبب ذكائهن ومودتهن.



السيدة اوباما

اجنبية، وسابعا، مديرة للبيت الأبيض، من الناحيتين: الخاصة والرسمية. وثامنا، نشطة في المجال الحزبي لزيادة التأييد والأصوات لزوجها. وثاسعا، مستشارة لزوجها واخيرا تحمل تراث زوجها بعد وفاته، وتصبح رمزاً له.

حمل تاريخ الرؤساء الأميركيين قصصاً متنوعة ومثيرة عن السيدات الأول، فقد كانت مارثا، زوجة الرئيس جورج واشنطن التي اقترن بها سنة ١٧٥٩، عندما كان جنرالاً يقود حرب الاستقلال ضد الاستعمار البريطاني، في أول...سيدة أولى... لكن هذه الصفة كانت نظرية لأنها لم تستخدم رسمياً إلا بعد ذلك بثمانية سنة تقريبا. في ولاية الرئيس هيزن. حينما سميت زوجته كانت لوسي، الذي اقترن بها سنة ١٨٥٢، أول من سميت...السيدة الأولى... وأول زوجة رئيس تخرجت في الجامعة، وأول زوجة أعلنت صراحة ومباشرة، آراء تختلف عن آراء زوجها.

ولكن هناك رؤساء أميركيون عاشوا عزاباً، ولم يتزوجوا، وفي هذه الحالات كانت تقوم بوظيفة السيدة الأولى نساء اخريات من بينهن...مارثا... ابنة الرئيس جفرسون من زوجته التي توفيت قبل ان يصعب رئيساً، ودولي، زوجة وزير الخارجية مع الرئيس جفرسون، واليزا ابنة الرئيس مونرو من زوجته التي طلقها قبل أن يدخل البيت الأبيض، ومارغريت بنت الرئيس ويلسون بعد وفاة زوجته، وسوزان، ابنة الرئيس فور، واخيرا تشيلسي ابنة الرئيس السابق بيل كلينتون، عندما غابت هيلاري عقب فضائح كلينتون الشهيرة مع المتدربة مونیکا.

وتشغل السيدة الأولى في الولايات المتحدة وظيفة ذات امكانيات تكاد تكون غير محدودة، وإن كانت بحكم منصبها غير مكلفة بمهام رسمية ولا تتقاضى اجرا وتتقلد هذا المنصب نتيجة لارتباطها العائلي. وكل من تلك السيدات صبغت بطرازها الشخصي وعواطفها منصبا وصفته

هناك ثمة متغيرات بدأت في أميركا منذ سنوات، ومازالت تتبلور حتى الآن، والتي تتعلق باعطاء مكانة اجتماعية وسياسية لافتة الى زوجات الرؤساء.

اقترع الأميركيون صفة السيدة الاولى فيما ما زالت ترفينات الرؤساء في دول العالم المختلفة توصف بانها مجرد زوجات رؤساء.

حيث غالباً مايسعى المرشحون للبيت الأبيض الى ان يظهروا للعالم انهم مواطنون عاديون ويستعينون بزوجاتهم لاعمهم في هذه المهمة واعطاء تفاصيل عن حياتهم اليومية.



السيدة اوباما

كتابة: سعد خليل
ينظر الأميركيون لرئيسهم كرمز لهم، وإلى عائلته كرمز لعائلاتهم، ويرسخ الرئيس في أذهان مواطنيه دوره كزوج وأب، وربما جد أحياناً. فمنذ سنة ١٩٠١ عندما تأسس في الجناح الشرقي في البيت الأبيض، صارت وموظفوها وبرامجها التي تكاد ان تكون منفصلة عن برامج زوجها. وهناك عشر وظائف لزوجة الرئيس: أولاً، هي زوجة ينظر اليها الأميركيون نظرة احترام لأنها حقيقية، ثانياً، أم يجب أن تهتم كثيراً بتربية أطفالها ليكونوا قسوة لأطفال الآخرين، وثالثاً، ناشطة اجتماعية، خاصة في مجالات مثل التعليم والعلاج ورابعا، نجمة لامعة تتابعها كاميرات التلفزيون، وتتابع ازواجها وتصرفاتها. وخامساً، مضيفة تتسلط عليها الاضواء عند زيارة رئيس أو ملك لعرفة ماذا ستقدم لهم من مطبخها. وسادساً، فهي دبلوماسية، خاصة عندما تصحب زوجها في زيارات لدول